

عبد الحليم حافظ

تألق في ذاكرة حية

لم يكن عبد الحليم حافظ مطرباً تقليدياً أو رقماً يضاف إلى أرقام عديدة في مجال الأغنية، وإنما كان صوتاً معبراً، يحمل صفات تقريبه من الشباب وتجعلهم يتفاعلون معها. والفترة الممتدة منذ بداياته التي كانت في بداية الخمسينيات وإلى يومنا هذا تدل على مدى اهتمام الجمهور بهذا الصوت المليء بالشحن والتعبير التي تقربك من المعاني التي يروم توصيلها إليك. فإذا كان موته (الجندي) نهاية أذار / 1977، فإنه بقي روحاً ترفرف في سماء الإبداع، تردد أغانيه من بعده عشرات الأصوات الجميلة، التي لم تستطع أن ترتقي إلى مستوى يقارب من المستوى الذي كان عليه.



يجعل أهم

بدايات عبد الحليم حافظ اللؤلؤة سنة 1929، عازفاً لآله (الأسوا) في الإذاعة المصرية ضمن فرقتها الموسيقية، والتقى هناك بمدير البرامج الإذاعية حافظ عبد الوهاب، وسمع صوته، فالتفتع به، وهو الذي اقترح عليه تبديل اسمه من عبد الحليم شيبان إلى عبد الحليم حافظ، للتفريق بينه وبين شقيقه إسماعيل شيبان الذي كان يغني في الإذاعة آنذاك. ومن الجدير بالذكر أن إسماعيل شيبان غنى أغنية (للناصرية) الأغنية العروفة في الغناء العربي، في إحدى زياراته إلى بغداد. وكان لتواجد عبد الحليم حافظ في الإذاعة فرصة للتعرف إلى عدد من للحسين العروفيين آنذاك مثل محمد لوجي، ومحمد عبد الوهاب، وتوطدت علاقته بكامل الطويل. وحاول أكثر من مرة أن يكون مطرباً معترفاً به في الإذاعة، إلا أن اللجنة القائمة على فحص الأصوات كانت تصف بالصد من رغبته، مما اضطره للغناء في مسرح حديقة الأندلس للفتوحة في القاهرة جنباً إلى جنب مع نجاح سلام التي كانت قائمة من بيروت. وبعد ثورة يوليو في العام 1952 والتغيرات التي حصلت في الكثير من المرافق الحكومية، تبديلت اللجنة الفاحصة للأصوات في الإذاعة، وقبِلت اللجنة الجديدة عبد الحليم مطرباً



معترفاً به في الإذاعة.

وهكذا بدأت انطلاقته الجديدة نحو الغناء والنجومية، متخطياً كل العقبات التي تحول دون وصوله إلى مراتب العلياء في الفن، فبنتقل من نجاح إلى نجاح، ومن تألق إلى آخر، عبر مسيرة استمرت ربع قرن من الزمان. غنى عبد الحليم حافظ للموسيقار كمال الطويل ويبلغ حمدي ومحمد لوجي ومحمد عبد الوهاب ومنير مراد أجمل الأبحان التي جادت بها قريحته الفنية، مما جعلته يقف في لصف الأول بين الطربيين. فلحن له محمد لوجي (رسالة من تحت ثاء) و(قارئة الفنجان) و(سبتي يا قلبي) و(حبك نار) أما للموسيقار كمال الطويل هو الآخر لحن له أجمل الأغاني التي ظلت إلى يومنا هذا حية في الذاكرة منها: (لقاء) شعر صلاح عبد الصبور و(سمر يا سمراني) و(ي يوم من الأيام) و(ابو عيون جريئة). والأغنية الوطنية العروفة (يا أهلاً بالعارك) أما للموسيقار محمد عبد الوهاب فإنه وضع معظم ألحانه للتأدية في صوت عبد الحليم حافظ منها (توبة) و(الووك) و(لا تكذبي) و(الست انري) واشترك مع المجموعة الثلاثية نجاة الصغيرة، وشادية، وفاندة أحمد، ووردة لجزيرة في (نشيد الوطن الأكبر) الذي صداهما زل إلى يومنا هذا وكانت للموسيقار بليغ حمدي هو الآخر حصة من الأبحان لحنجدة عبد الحليم فكانت



أغنيات مثل (زي لهوى) و(لهوى هوى) و(تخونوه) و(خسارة) و(أي نعمة حزن فيها لحن منير مراد هو الآخر لعبد الحليم حافظ مجموعة من الأغنيات للتميز منها (أول مرة) و(بحلم بيوك) و(حياة قلبي وقرأحه) و(حاجة غريسة). وغنى للسنباطي (لحن الوفاء) و(فانوتي) ولحمود الشيريف (أمرك يا سيباني) وغنى أيضاً عدداً من الأبحان الخليجية منها (يا هلي) لحن عبيد الحميد السيد و(عيني ضناها السهر) لحن سعود لرنشد.

استطاع للموسيقار محمد لوجي أن يلحن أكثر عدد من الأغنيات لحنجدة عبد الحليم حافظ متفوقاً على زملائه الآخرين، حيث وصلت لحنه إلى (48) لحناً فيما كان نصيب السنباطي ومحمود الشريف أقل من نصيب العظيم الذين سبقتهم في الرحيل مثل أم كلثوم ومثل عبد الحليم حافظ أحد عشر فيلماً سينمائياً مثل فيها معه سبع فنانات بينهن فانت حمامة وسعاد حسني ونادية لطفي. الآن وبعد مرور أكثر من ربع قرن على وفاته، فإن مكانته في الأغنية العربية ظل فارغاً مثل العظيم الذين سبقتهم في الرحيل مثل أم كلثوم وغريد الأطرش. ويقسى في ذكره للستمع العربي صوتاً أصيلاً معبراً يعرف من بحره الشباب الذين دخلوا معترك الغناء بسعده متشهين به، دون جدوى.



المؤلف المسرحي مثال غازي

وجدت نفسي في المسرح لا في القصة

المؤلف المسرحي مثال غازي تجول من القصة القصيرة إلى الكتابة المسرحية لأنه وجد في المسرح عوالم تفضي إلى سواها، تجعل الجمهور المسرحي في حالة تواصل وانماج معها. ويحاول مثال غازي أن يلتقط هماً عراقياً ويبنى عليه أحداثه.

إسراء سهدي حاولنا في هذا اللقاء القصير أن نطرح عليه عدداً من الأسئلة، وكان السؤال الأول: *كثبت القصة القصيرة وسرعان ما تحولت إلى المسرح بماذا تعلق بذلك؟ - حينما بدأت كتابة القصة القصيرة، شعرت بميل شديد نحو المسرح، وكنت اعتقد أنه عالي الحقيقي في المسرح. وهكذا بدأت الكتابة للمسرح إذ وجدت فيه نفسي وما لطمح إليه، وبقيت أنظر

إلى القصة القصيرة وفيرسانها نظرة إعجاب وتقدير، نال هذا الفن الأدبي من أهمية وخصائص فنية تبدو ضعيفة جداً لم يتسلسل بمخيلة تتيح الدخول إلى عوالمها - والمسرح أحده كلماتي التي تتحول أمام عيني إلى فعل درامي يتجسد بشخصيات وديكور وموسيقى وإضاءة. فأحاول من خلال كل هذا أن أجد نفسي. *هل تعني أن قضاء المسرح أوسع من قضاء القصة القصيرة؟ - ليس هكذا بالضبط. فلكل فن سماته

وخصائصه التي تميزه عن الفنون الأخرى. غير أن المسرح بإمكانه احتواء الكثير من التناقضات في آن واحد، وإن يجعلك تعيش الحدث من خلال الشخص على المسرح، فلماذا اقتصرت منه لأنني شعرت بالحنين إليه، ولا أومن بالعددية في الكتابة، لأنها تستهلك الأديب فأنا مع تقاض فن أدبي واحد، واعتبر ارتباطي بالمسرح هو زواج كاثوليكي. *حدثنا عن آخر عمل مسرحي لك. - أكملت مسرحية بعنوان (منو) تدور

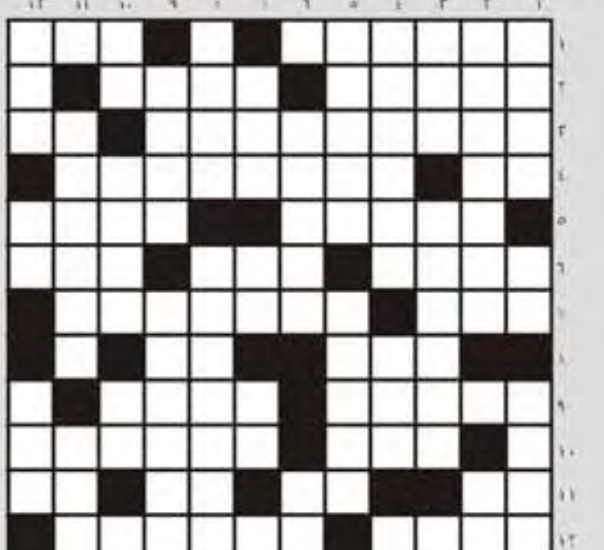
أحداثها في الشارع العراقي، وقد حاولت أن منحها صفة عراقية لايماني بأهمية التركيز على الواقع العراقي الذي نعيشه لأن واقعنا آخر بالأحداث وهو لا يحتاج سوى رؤية فنية لكي يصاغ وينقل إلى عمل فني. *كم شخصية في مسرحيتك هذه؟ - شخصية واحدة، تستدعي الأحداث إليها وتدور في فلك الواقع، وهي (منودر) التي يمثلها ويخرجها يحيى إيسر لهيم ومن المؤمل أن تعرض في مهرجان اللؤلؤة القدام



الكلمات المتقاطعة

اعداد: نغم علي

- أفريقيا
11- شهر رماني عصر النهضة - مدينة مسسورية كانت عاصمة لبيروت الحديثة.
2- أقدم كرات بغداد - ترتدي منمنمات مخطوطة متسامات لحريري - نصف (مهمل).
3- مدينة مغربية - رومانسيون.
4- شهر تشرين الثاني في لغة الانكليزية - من الافعال النكسة.
5- جمهورية تابعة لروسيا شهدت سرعات دامية - من أنواع لشعير الشعبي.
6- مدينة فلسطينية محتلة - نشر لها. 7- منع - دماغ - أحد لوولين (م).
8- علم منكر - اسم يعلق على الاحتفال بمرور خمسين عاماً على حدوث شيء معين.
9- أبناء - شوقيا.
10- شعور - من العانن - إحسان.
11- سفينة غرقت في المحيط الهندي سنة 1912 واتت عنها فيلم عالمي ضخم - الاسم الثاني لشعير عازف عود عراقي الآن.
12- شخ - نصف (بمبمي) - لحن عنه.



سيلفستر ستالون يزور بيروت لأول مرة

يصل للمثل العالمي سيلفستر ستالون إلى لبنان تلبية لدعوة من المنتج الهوليودي اللبناني الأصل إيلي سماحة صاحب شركة "فر نشايز"، للبحث عن ممثلة حسنة، موهوبة وتجيد الانجليزية بطلاقة، وتمتاز بالملاح الشقية، للمشاركة في فيلمه المقبل الذي يتطلب ذلك. جدير بالذكر أن ستالون الذي شهتر بتمثيل سلسلة الأفلام "روكي" و"مبسو" في الثمانينيات، توجه فيما بعد إلى أدوار بعيدة عن الاكشن لأن عمره لم يعد يسمح بذلك بالإضافة إلى أنه داب على اختيار شخصيات تميل أكثر إلى البوليسية للختلطة أحياناً بالكميديات والتي تتناول بعداً اجتماعياً وإنسانياً منها دور رجل



مافيا إيطالي في فيلم ستوب أور مام ويل شوت. "وتعد هذه الزيارة إلى لبنان هي الأولى، لكن يبدو أن للنتج إيلي سماحة، من أبناء مدينة زحلة في البقاع اللبناني، والذي يعيش في الولايات المتحدة حيث يملك سلسلة نواد ليالية إلى جانب شركته الهوليودية، قد عرض عليه دوراً مميزاً استدعى هذه الرحلة. وقد قدم سماحة عدداً من الأفلام المميزة منها "ذي كلادج" مع المثل جاك نيكلسون، و"تجل أيز" مع جينيفر لوبيز، و"ذي هول ناين يار دز" مع برس ويلس، كما تعاون مع ستالون في ثلاثة أفلام هي "ديربان" و"ذي هنجينجك تجلو" و"كات كارتر".

بات الطاغية صدام، رمز الإعلانات الحلاقية، والمصقات التي تثير السخرية، وهو بلحيته الكثة بعد أن ألقى القبض عليه في حفرة من قبل قوات التحالف. وفي هذه الصورة يبدو الطاغية وحوله عدد من الحلاقين، وكأنه يتهيا لتجميل وجهه، وحلافته، استعداداً لمثوله أمام محكمة عادلة لبنان جزءاً من العدل.

إشراقات

من يسرق محفظتي فإنما يسرق شيئاً تافهاً.

الشهرة، كلاء تحمل الأضياء الأخف، وتدع الأثقال تفرق. ان يوم لحظ كمثل يوم لحصاد، ينبغي أن تكون مشغولين عندما تنضج الفرة.

الإنسان الشجاع يصنع حظه، وكل إنسان هو ابن أعماله. مهما تنازرت جهود والعنف وتعاون فإنها لا تتغلب على الحقيقة أو تضغها بل تخدعها وترفع من شأنها أكثر فأكثر.

باسكال

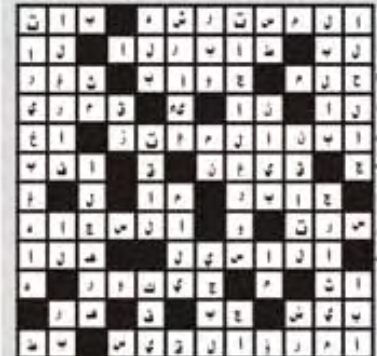
كاظم الساهر يصور اغنية (امراة وكأس)

بعد أن رفضت حنان ترك مشاركتها في تصوير أغنيته (امراة وكأس) قام الفنان كاظم الساهر في الاسبوع الماضي، بتصوير أغنيته في بيروت مستعيناً بمجموعة من فتيات الموديلز. ومما يذكر أن شيرين سيف النصر رفضت هي الأخرى المشاركة في التصوير مع كاظم الساهر دفعا للشائعات التي قد تربط بينهما في علاقة حب.

لحظة شمسية

الأصدقاء... في الليل طلبتكم روجي فما للقلب جذاحن من الوحشة يا هذا العطر... يا قلبي ماذا لو تخطو وترجع جذاحتك فوق وسادة جفني ماذا لو وصلت خليج حنينك واستهدت وجود احباتك أنت تغامر... لا البحر لا بصوت لروح التعبي... تعرف أين يقام حفل هذا الفن؟ عيسى حسن الياسري

حل العدد السابق



العزاء 20 اب - 20 لهول هذا الأسبوع تبدو متوتراً خفف من توترك في السفر إلى مكان فيه رفحة لتاريخ قديم. يوم السعد/ الاثنين. رقم لحن/ 10.

الحدوث 20 شباط - 20 اذار وضعت نفسي لترجم بسيدا من نهاية الأسبوع الذي يسبب تعامل ريبسك في العمل مع نشاطك بشكل لا إرادي. يفرح وضعت الأسبوع للظلم. يوم السعد السبت

الأسد 20 كانون الثاني 20 اب مفاجات كثيرة في طريقها إليك ستكون مسروراً بها وتحصل على ماتريد من خلالها. يوم السعد/ الجمعة. رقم لحن/ 9.

الثلثاء 20 كانون الثاني 20 كانون الثاني محو لنتك لخروجك من دائرة اليأس لتتج، كن أكثر مرونة مع المحيطين بسك. يوم السعد/ الثلاثاء. رقم لحن/ 4.

الثور 21 نيسان 20 ايار ستكون أكثر استقراراً عما كنت عليه في السابق. وعو كثيرة تحصل عليها لتجدين وضعك للادي. يوم السعد/ السبت. رقم لحن/ 5.

الجمل 20 اذار - 20 نيسان مشاريع كثيرة في طريقها إليك حاول استثمار فرصتك هذه مفاجأة في الطريق. يوم السعد/ الخميس. رقم لحن/ 3.

العقرب 20 تشرين الأول - 20 تشرين الثاني نجاح تفكر فيه في عمل فادم اضغظ على نفسك لتكون بشكل أكثر استقراراً وتقفز بهذا النجاح. يوم السعد/ الاثنين. رقم لحن/ 12.

الليزان 20 لهول - 20 تشرين الأول حاول أن تغير من مسارك مع الاستغناء هذا الأسبوع بسعد عليك لنشاط ومهارة يستغل هذا الجلب. يوم السعد/ الجمعة. رقم لحن/ 13.

الذئب 20 كانون الثاني 20 كانون الثاني دعوة لسفر ستاتيك من جهة ما تحاول من خلالها اكتشاف أشياء كثيرة في داخل نفسك. حاول أن تكون مرناً هذا الأسبوع. يوم السعد/ الأربعاء. رقم لحن/ 5.